

برنامج كلمة مضيئه (51) فضيلة الشيخ عبد القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

فاعلم كلمة اصلها ثابت كلمة مضيئة مضيئة. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم. وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:07

الله عليه وسلم وطبعاً عندما جاء الإسلام لم تكن تعرف كانت رظيعاً - 00:01:51
الله عليه القاسم أم زينب ثم رقية ثم أم كلثوم ثم فاطمة وقد ولدت فاطمة قبل البعثة بسنة أو نحوها عاشت في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة على المشهور من كلام أهل العلم أنها أصغر بنات النبي محمد - 00:01:21
حدث في هذه الحلقة عن الطيبة البطلة الطاهرة فاطمة الزهراء بنت سيد المرسلين وأمام المتقين حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وفاطمة على المشهور من كلام أهل العلم أنها أصغر بنات النبي محمد - 00:01:21

وعلي رضي الله عنه كان مع النبي عليه السلام في بيته عندما اخذه من عمه ابي طالب ليكون عون له في تربيته وكان عمر علي عند بعثة رسول الله حوالي ثمان سنوات - 00:02:26

الله عنها حوالى سنها حوالى الرابعة عشر - 00:02:51

يجهز أهل بيت النبي محمد صلوات الله وسلامه عليه - 00:03:21

فهد جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم اه سودة بنت زمعة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقية وام كلثوم مع السودة طبعا بنت جمعة وهاجرنا الى المدينة - 00:03:40

وكان النبي عليه الصلاة والسلام عندما هاجر إلى المدينة وبنى مسجده أمر بناء حجرات لتكون لأهل بيته بجوار المسجد من الناحية الشرقية كانت الأولى حجرة خصصت لعائشة وثمن اه حجرة سودا بنت زمعة - 00:04:07

الله عليه وسلم في بيته بعد ان انتقل من بيت ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه الى حجره - 00:04:31

نزل ابو بكر في الصلح عند خارجة ابن زيد الانصاري من بنى الحارث بن الخزرج رضي الله عنه وفي السنة محرم من السنة الثانية للهجرة في محرم من السنة الثانية للهجرة - 00:04:54

وفاطمة عقد عليها اوائل المحرم من السنة الثانية للهجرة لكنها لم يدخل بها علي رضي الله عنه الا بعد غزوة احد يعني استمرت بقية سنة ثانية في السنة الثالثة من الهجرة - 00:05:42

وفاطمة عقد عليها اوائل المحرم من السنة الثانية للهجرة لكنها لم يدخل بها علي رضي الله عنه الا بعد غزوة احد يعني استمرت بقية سنة ثانية في السنة الثالثة من الهجرة - 00:05:42

بحوالي اربعة اشهر عايشة في شوال من السنة الاولى - 00:05:24

عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي على فاطمة الزهراء في محرم من السنة الثانية للهجرة بعد زواج عائشة برسول الله

دخل علي على فاطمة الزهراء وانجب منها الحسن والحسين سيدى سيدى شباب اهل الجنة رضي الله عنهم وتميزت فاطمة رضي الله عنها بمزایا لا شك انها كانت احب بنات النبي صلى الله عليه وسلم وبناء النبي له - 00:06:03

حتى وصفها صلى الله عليه وسلم بانها بضعة منه وكان من العجيب انها مشيتها كانت تقليدا كاما لمشية حبيب الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم تقول بعض نسائه يعني اقبلت فاطمة تمشي - 00:06:34

كما كان يمشي النبي محمد. عرفت فيها مشية النبي محمد والنبي كان اذا مشى عليه الصلاة والسلام يشبه الماء اذا انحدر من الجبل
اذا مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه ينصب من يعني ماء ينحدر من صبب يعني من جبل - 00:06:53

ولذلك كان من هدي النبي عليه السلام ما يمشي امام اصحابه حتى لا يتبعهم في المشي. انما يمشي خلفهم ليمشي بمشية اضعافهم
صلاة الله وسلامه عليه وعاشت فاطمة مع علي عندما دخل عليها - 00:07:16

دخل عليها في بيت حادثة النعمان بيت مستأجر وان كان حادثة عندما علم ان الرسول صلى الله عليه وسلم ان ان يعني يريد محا
لفاطمة بعد دخول علي عليها - 00:07:34

ترك لها بيت من ابيات فنزلت فيه فاطمة مع زوجها رضي الله عنه وكانت فاطمة تخدم زوجها بنفسها في يوم من ايامها اشتكت من
ان يدها قد مجلت من عمل الرحي - 00:07:50

وحملت على كتفها بعض ادوات البيت حتى ما جرت ايضا علي مات في وقت من الاوقات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه
سابي فذهبت الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:15

تسأل عنه فلم تجد الا عائشة فاخبرتها بانها جاءت لتلطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم من السبي قادما لها المعونة على خدمة
بيتها وابنيها وزوجها رضي الله عنهم اجمعين - 00:08:37

وعندما دخل النبي عليه السلام على عيشه اخبرته فاطمة جاءت وذكرت كذا وكذا اتجه اليها رسول الله سلم وجدها قد بعد العش قد
نام يعني رقدت في فراشها او اضطجعت في فراشها ما علي - 00:09:01

وتفطا بقطفية وكانت هذه القطفيه غير وافية يعني اذا غطى اذا غطيا رأسهما بدت رجليهما واذا غطى بها آآ رجليهما بدت
رأسهما حاولت فاطمة ان تقوم فمرها النبي ان تبقى عليه السلام - 00:09:20

وادخل يده عند صدرها وحسنت فيها يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال على لستيكو. يعني على على مكانكم واستمر علي
وفاطمة مضطجعين والنبي صلى الله عليه وسلم بين رأسيهما - 00:09:44

واخبر فاطمة انت جئت تسألين عن كذا؟ قالت نعم يا رسول الله مجلة يدي وتعبت من العمل وعلمت ان عندك سبيان فاحببت ان
تعطيني احد السابي ليكون عونا يخدمني فقال لها - 00:10:05

حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اذا اوتيتم الى مضجعكم اذا اوتيتم الى فراشكما اذكر الله ثلاثا وثلاثين
سبحانه ثلاثا وثلاثين. يعني كبر الله ثلاثا وثلاثين - 00:10:24

حمد الله ثلاثا وثلاثين سبحان الله ثلاثا وثلاثين والحمد لله اكبر ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين فذلك خير لك ما من خادم تقول فاطمة
وكلت افعل ذلك فلم احتج بعدهما لخادم - 00:10:43

يعني صرت استغني عن الخادم بسبب هذا الذكر الذي علمته رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيع بعض اذوي الحقد على الاسلام
والمسلمين ان عائشة وفاطمة يكون بينهما الشيء احيانا كثيرا وهذا غير سديد وغير صحيح - 00:11:00

انما يحدث يعني مع المرأة وبنت زوجها بنت زوجها يعني بعض المراجعات في مسائل لا يصل الى حد الحقد ولا حد البغض ولا حد
ولكن الرسول عليه السلام كان دائما وابدا يوصي - 00:11:24

نساءه وفاطمة يوصي نساءه بفاطمة رضي الله عنها ولما سمع ان علي بن ابي طالب يريد ان يتزوج بنت ابي جهل قد اسلمت وحسن
اسلامها بعد اه وكانت فاطمة عنده - 00:11:46

فغضب النبي عليه السلام وصعد على المنبر خطب الناس وقال انا لا احل حراما ولا احرم حلالا. ولكن فاطمة ولكن فاطمة بضعة مني
يربيها. ويريد ابن ابي طالب ان يتزوج على نفسه انا لا لا ارضي ان تجتمع ابنتي وابنة عدو - 00:12:03

تحت يعني تحت علي فان اردت فعلم بذلك علي وترك الخطبة من آآ بنت ابي والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته بها الدعاء يصدعون بالهدى - 00:12:23

بها الدعاء لكل لقول طيب يدعوا الى حسن العمل بانه كشجر على اصوله عز وجل في كلمات في كلمات - 00:12:53